

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

قَصِّروا الصلاة في الجماعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصلبة والخير في الجمعية.

نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "لا تُطيلوا في الصلاة أو الخطبة". عندما يكون خلفك جماعة، لا يتضح إن كان هناك أولاد، مرضى أو كبار في السن. لذلك، نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول "اختصروا في خطبتكم دون إطالتها أو إزعاج الآخرين". ويقول صلى الله عليه وسلم "إذا صليتم لوحدهم، فاجعلوها ما شئتم". أما إذا كنتم مع الناس، فعليكم معرفة أحوال كل شخص. ولتسهيل الأمر عليهم، مع مراعاة أحوالهم وعدم إزعاجهم، يقول نبينا صلى الله عليه وسلم: حتى العبادة، أدوها بما يطيقه الناس.

الآن، عندما يقوم الناس للصلاة، فعليهم الإسراع في أدائها دون إطالتها. هناك أوقات وساعات يمكن تمديدتها، فيتكيف الناس معها، وإلا تصبح مشكلة. على سبيل المثال، هناك مساجد يُصلي فيها الناس التراويح بختمة كاملة. من يطبقون ذلك يذهبون إليها. وإن لم يستطيعوا، فهم يأتون خلف الإمام الذي يُصلي بسرعة، ويعرفون كيف يُكفون أنفسهم وفقاً لذلك. أما إذا أطل وازعج الناس دون علم، فإن سينال سيئات أكثر من الحسنات. فما هو صبر الناس، حالهم وظروفهم؟ نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أعلم. أخبرنا ﷺ. علينا أن نعمل وفقاً لذلك، إن شاء الله. الله ﷻ يرزقنا جميعاً القدرة للعمل بما فيه خير الناس والجميع، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

تم تلاوة ختمات القرآن، ختمات، تسبيحات، سور، صلوات، وسائر الأعمال الصالحة. هدية واصلة إلى نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم، أهل بيته وصحابته الكرام، وإلى جميع الأنبياء، الأولياء والأصفياء. وإلى أرواح مشايخنا. إلى أرواح أجدادنا الكرام. نرجو أن يتلقوها إن شاء الله. الله يبلغ من تلاها مقاصدهم من الخير. لسعادة الدنيا والآخرة. لله تعالى، الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3 تشرين الأول 2025 / 11 ربيع الآخر 1447
صلاة الفجر - زاوية أكبابا، اسطنبول